

عزما باعتبار ما قدره في نفسه اعلم اني كنت الاله ارشاد
الى الهدى ان المجاز المراد اعني بذاك الكلمة المستعملة
في غيره معني وفسفت ان تلك لفظ في الاصطلاح للعلاقة
معناه قنينة معني الحقيقة في اجتماعها ما علم من العالم الذي
هو ادراك الحيات او المركبات ان النسب التي لا تكون
الايين منسوب ومنسوب اليه ضد المعرفة التي هي
ادراك الحيات او السابط اما العلم معني الصورة
الخاصة في العقل فعام التصورات والتصديقات ومعني
صفة يتجلى بها المذكور لمن قامت به فخاص بالتصورات
والتصديقات اليقينية ومعني حكم الذهن الجازم المطابق
الثابت فخاص بالتصديق اليقيني وقول اني من ادس
بعضا في حرف النداء محذوف والراء بكل من يصلح الخطاب
في هذا المقام ممن يجتمع معه في اخوة الاسلام وقول انك
الاله ارشاد بالف الاطلاق جملة دعائية وتقدم معنى الاله
وحي القاوس رشت كنصر وفتح رشتا وورشتا وارشادا
اهتدى وارشاد الله والرشد الاستقامة على طريق الحق
مع تحلب والرشيد في صفات الله تعالى الهادي الى سواء
الطراط والذبح من تقديره فيما قدر والهدى بنظم العلماء
فتح الاله الرشاد ويطلق على الدلالة كالهادية لكن قال

العلم

رشت

هدى

قال بعض المحققين هذا بحسب ما شاع لغة والأما المعنى
الاصلي الهداية جعله قنينة كما ان المعنى الاصلي للاضلال
جعل ضا لا ومن ثم استعملها اصحابنا بمعنى خلق الالهتاء
والاضلال والمعترلة لما نعتوا اذ الالهتاء والاضلال من افعال
العباد اولوا الالهتاء بمعنى بيان طريق الحق بنصب الأدلة و
الاضلال بجوابنا معنى وجدان العباض الا شبيهه ضالا وهو مردود
ولا يراد على اصحابنا هذه فاهم يقته لا سيما بالنسبة الى اصل
وضعه يحمل عليه بمعنى المقام وأن صار حقيقة عرفية بحسب
شيوخ الاستعمال انتهى ويتعدى بالي كما تعدى في غيرها
قال المحقق القنبري في حواشي التلويح والهدى الارشاد
والدلالة يذكر ويثبت وقد ورد في الكتاب العزيز بتعدية
بنفسه وباللام وبالي والفرق الذي ذكره الشارح معني الي
الاشارة في شرح الكشاف من ان معنى الهدى الارشاد
الى المقصد والاصح ان الالهتاء يستدل الى الله تعالى كقولهم
سبنا ومعني اللانم اراءة الطريق فيسند الى غيره مثل
انك تهدي الى طراط مستقيم وان هذا القرآن يهدي للتي
هي اقوم مع ان لا يساعده عليه كتب اللغة فان المذكور فيها
ان الالهتاء لغة المجاز والارجم لغة غيره بنقوض بقوله تعالى
حكاية عن ابراهيم قاتل معني الهوك صراطا سويًا وعن موسى

الهدى

قنينة

Copyrighting Sarva University